Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتشهد عليهم جوارحهم بسيئاتهم فيسمعونها ، وقد أخبر الله عنهم أنهم يقولون : « مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا » وأنهم يقولون لجلودهم « لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا » ؟ وليشاهدوا أحوال القيامة ، وما كانوا مكذبين فى الدنيا به ، من شدّتها وتصرّف الأحوال بالناس فيها .

وأما الرابعة ، وهى السَّوْق إلى جهنم ، فإنهم يسلبون فيها أسماعهم وأبصارهم وألسنتهم ، لقوله تعالى : « وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ » .

والحال الخامسة حال الإقامة فى النار ، وهى تنقسم إلى بدوّ ومآل ، فبدوّها أنهم إذا قطعوا المسافة التى بين موقف الحساب وشفير جهنم عميا وصما وبكما إذلالاً لهم وتمييزا لهم عن غيرهم ، ثم رُدَّت الحواسّ إليهم ليشاهدوا النار ، وما أُعِدَّلهم فيها من العذاب ، ويعاينوا ملائكة العذاب ، وكل ما كانوا به مكذبين ، فيستقرون فى النار ناطقين سامعين مبصرين ، ولهذا قال الله تعالى : « وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِىٍّ » وقال : « وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ » وقال : « كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰٓ إِذَا